

الفتاوى الألبانى } } } المشروبات الغازية والكحول - تخليل الخمر (تصيير الخمر خلأ)

محمد ناصر الدين الألبانى

اسم الرسالة السابقة الذى سأله بخصوص المشروبات الغازية اه ذكرت انه الخمر اذا صارت خلة فهى جائزه وكما قرأت نيل الاوتار اه الشوكاني يقول انه الجمھور على ان الخمر اذا خلت - [00:00:00](#)

اه على تحريمها كذلك لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان الخمر اذا خلت فلا تجوز وكما جاء في صحيح مسلم آآ عندما سأله رضي الله عنه ابو طلحة الرسول عليه الصلاة والسلام ان لديه خمرا لابتام - [00:00:15](#)

فهل يخللها؟ فقال لا وكما جاء رجل ايضا في نيل اوطن الشوكاني ان رجل جاء الى ابن عباس يسأله ويقول له عندي شراب اه فهل يعني اشابه يعني له كان يوم؟ فقال له اشربه ما لم يذكر ما لم يكن مسکرا. فقال اه - [00:00:30](#)

اني اجد في نفسي يعني اجد في نفسي منه شيء فقال له فهلا يعني اخذ النار عليه؟ فقال له قبل لو انك شربته قبل ان توقد النار عليه اه فهل تشربه - [00:00:48](#)

لو انك آآ قبل ان تسقط النار عليه هل تشربه؟ كنت شاربه؟ قال لا قال فان النار لا تطهر اه ما حرمته الله او لا تحله فان النار لا تحل ما حرمه الله - [00:00:59](#)

وقول الله سبحانه وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليكم من العدوان فكوننا يعني لو اننا شربنا المشروبات الغازية هذه وفيها ان صاحبها او اصحاب المصنع لابد ان يحضروا المواد المسکرة - [00:01:10](#)

فهذا منكر وكوننا نتعاون ونستخدمها ونعنيهم على الاستمرار في هذا العمل. لو احجمنا عنها كمسلمين فلذلك يعني نهاهم انا ما ادرى قول الشيخ في هذه المسألة؟ كلامك الاخير مسلم به - [00:01:23](#)

ما تصيبه فيه وهذا نحن نقوله دائما وابدا في محاضراتنا وفي بعض كتبنا كلامك الاخير الذي ينتهي الى القول بأنه ان ثبت ان في هذه المشروبات شيء من الكحول وذكرنا انه لا يجوز للمسلم - [00:01:37](#)

ان يصب الخمر المحرم في شيء من المشروبات الجائزه اصحیح ما قلت انا اذا ابحنا شربها واستعمالها وشراءها وبيعها ان اكون قد تعاونا مع الصانعين لها هذا شيء صحيحة وانا اقول - [00:02:01](#)

بهذا الكلام حتى في الادوية التي يكون فيها مصراحا لان فيها نسبة معينة من الكحول لكنني افرغ بين دواء نصنعه في بلادنا فهذا لا يجوز والحكم كما قلنا المشروبات لا يجوز - [00:02:24](#)

صنعه ولا يجوز استعماله لما فيه من التعاون على المنكر كما قلت فهذا صحيحة لكن اذا كان الصانعون لهذه المشروبات او لتلك الادوية التي ثبت ان فيها وحول اذا كان الصانعون لها - [00:02:47](#)

غير مسلمين وتأنينا جاهزة فحينئذ يجوز لنا استعمال استعمالها لاننا لا نعني المسلمين على المنكر فهذا كلام صحيح ولكن لابد من لفت النظر الى ما جاء في تضاعيف كلامك مما يشعرني انا على الاقل - [00:03:10](#)

ان انه لم يكن في كلامك تفريق بين الخل التي كانت اصلا خمرا فتخللت لطبيعتها وبين الخمر التي حولت صنعا من المسلم الاحاديث التي ذكرتها ومنها حديث آآ ابي صلحة الانصارى - [00:03:34](#)

الذى كان له ايتام وكان يتاجر لهم بالخمر فحينما حرم الخمر جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال عندي زقاق من خمر

اًفَأَخْلَهَا؟ قَالَ لَا بَلْ أَهْرَقَهَا إِيْ صَبَّهَا أَرْضًا - 00:04:02

فلا شك ان تحويل الخمر الى خلف هذا حرام لا يجوز لأن ذلك يستلزم ان يكون في دار مسلم خمر محرمة اما اذا كان هناك خل اصله خمر. تحولت هذه الخمرة - 00:04:25

الى خلف فهذا لا يقال بأنه لا يجوز لانه لم يكن خمرا قصد تحويله الى خل رصدت القول يجب التفريق بين الخلف الذي تحول اصله الخمر الى خلف بسبب العوامل الجوية الطبيعية كما يقولون - 00:04:45

وبين الخلف الذي كان اصله خمرا ثم تقصد صاحبها تحويلها الى خل فهذا لا يجوز تفضل خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:05:10